



دانشگاه تهران
دانشکده‌ی ادبیات و علوم انسانی
گروه زبان و ادبیات عرب

تحلیل، شرح و ترجمه‌ی دیوان دعبل خزاعی

نویسنده و مترجم: دکتر حیدر سهرابی

سهرابی، حیدر	سرشناسه
دیوان دعبیل بن علی الخزاعی، فارسی	عنوان قرارداد
تحلیل، شرح و ترجمه ی دیوان دعبیل خزاعی / مولف حیدر سهرابی (پرای) دانشگاه تهران، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، گروه زبان و ادبیات عرب.	عنوان و نام پدیدآور
تهران: مگستان، ۱۳۹۱.	مشخصات نشر
۴۰۰ ص: جدول، نمودار (رنگی)	مشخصات ظاهری
۵-۷۵-۷۸۱۶-۹۶۴-۹۷۸:	شابک
فیبا	وضعیت فهرست نویسی
کتابنامه.	یادداشت
دعبیل خزاعی، ۱۴۸-۲۴۶ ق.	موضوع
شعر عربی - قرن ۳ ق. - تاریخ و نقد	موضوع
دانشگاه تهران، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، گروه زبان و ادبیات عربی	شناسه افزوده
۱۳۹۱ س ۹ ۳۵۳۲ / د ۹۰۸ PJA	رده بندی کنگره
۸۹۲/۷۱۳۴:	رده بندی دهخدا
۷۷۱۲۲۲۳: ملی	رده بندی کتابشناسی ملی



انتشارات
مگستان

نام کتاب: تحلیل، شرح و ترجمه ی دیوان دعبیل خزاعی

نویسنده و مترجم: دکتر حیدر سهرابی

حروفچینی و صفحه آرایی: زهرا سادات قدوی

طرح روی جلد: سجاد سهرابی

تیراژ: ۱۰۰۰ جلد

نوبت چاپ: اول ۱۳۹۱

قیمت: ۱۸۰۰۰ تومان

لبنوگرافی: رادین

چاپ: آزاده

صحافی: ولیعصر

شابک: ۵-۷۵-۷۸۱۶-۹۶۴-۹۷۸

تهران: صندوق پستی: ۷۸۹-۱۳۱۴۵

نمی‌توان به راستی از حق سخن گفت و به باطل کاری نداشت، باطل با تو کار خواهد داشت. نمی‌توان به درستی از علی سخن گفت و به معاویه کاری نداشت، معاویه با تو کار خواهد داشت.

حسین بیشتر از آب، تشنه‌ی لبیک بود. ولی افسوس که به جای افکارش، زخم‌های تنش را نشان مان دادند، و بزرگترین درد او را بی‌بی‌ای مهربانی کردند.

در عجبم از مردمی که خود زیر شلاق ظلم و ستم زندگی می‌کنند، و بر حسینی می‌گیرند که آزادانه زیست.

دکتر علی شریعتی

موضوع	شماره صفحه
چکیده	۱
مقدمه	۲
فصل اول: زندگی دعبل	۵
زندگی دعبل در دوران خلافت عباسیان	۶
سرگذشت و آثار دعبل	۸
درگذشت دعبل	۱۰
فصل دوم: سبک شعری دعبل	۱۳
واکاوی اندیشه‌ی دعبل خزاعی در جریان شعر او	۱۴
هجو و نکوهش در شعر دعبل	۱۸
مدح در شعر دعبل	۲۳
رثا در شعر دعبل	۳۰
فراهنجارگرایی ایدئولوژیک در گفتمان ادبی دعبل و برخی از شعرای عصر عباسی	۳۳
در محضر امام رضاع	۳۶
طنز انتقادی ابزاری کارآمد و اثرگذار در اشعار دعبل	۳۸
فصل سوم: بررسی موضوعی اشعار دعبل در آینه‌ی آثار و نمودار	۴۳
توصیف متغیرها، سوالات تحقیق و روش پژوهش	۴۴
متغیرهای پژوهش	۴۴
سوالات پژوهش	۴۴
روش پژوهش	۴۴
جامعه‌ی پژوهش	۴۵
روش نمونه‌گیری	۴۵
برآورد حجم نمونه	۴۵
نحوه‌ی گردآوری داده‌ها	۴۵

۴۵	شیوه تجزیه و تحلیل داده‌ها
۴۶	جدول فراوانی شاخص‌های ۱۴ گانه انتخابی در اشعار دعبل
۴۸	تجزیه و تحلیل توصیفی داده‌ها
۴۸	جدول جمع بندی کمی و کیفی شاخص‌های ارزشیابی
۵۱	فصل چهارم: مآخذشناسی دعبل
۵۲	انعکاس شخصیت و شعر دعبل در آئینه‌ی قلم مورخان و ادیبان
۶۱	فصل پنجم: ترجمه‌ی دیوان
۶۲	روش ترجمه‌ی دیوان و مشکلات مترتب بر آن
۶۴	غَیَابَاتُ الصَّيَا
۶۵	عَلَلَانِي بِسَمَاعٍ وَطَلَلِي
۶۷	أَيْنَ تَوَجَّهْتَ سَلْمَى
۶۸	إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ
۶۹	بَحْرُمةُ الأَدَبِ
۶۹	مَالِي مَا أَغِيثُ بِهِ
۶۹	دماء التراثب
۷۰	لَيْسَ بُغَاثُ الطَّيْرِ مِثْلَ بُغَاثِهَا
۷۱	الذَّنْبُ كُلُّكُمْ
۷۲	يَشِيبُ الْفَقْرَ
۷۲	بعد مصر و بعد مُطَلَب
۷۳	يَا سَلَمُ ذَاتِ الوُضْحِ العَذَابِ
۷۴	لَا تُشْكِرُنَّ يُوحَ
۷۵	هُمْ قَعَدُوا فَانْتَقُوا لَهُمْ حِسْباً
۷۵	أَحْ لَكَ عَادَاةُ الزَّمَانِ
۷۶	مُنَادِمَةُ الإِخْوَانِ
۷۷	الْبُرُوقُ الْكَوَاذِبُ
۷۷	إذا ما جاوز الندماءُ خمساً

٧٨	بَرَقَ آخِرُ اللَّيْلِ
٧٨	الْعِلْمُ يَنْهَضُ بِالْخَمْسِ إِلَى الْعُلَا
٧٩	بِائْتِ سُلَيْمَى
٨٢	وَالْمَطْلُ أَفْقُ نَائِلِ الْوَقَابِ
٨٢	كَأَنَّ سِنَانَهُ أَبَدًا ضَمِيرٌ
٨٣	اذْكُرْ أَبَا جَعْفَرٍ
٨٣	تَقُلُ الرِّمَالُ
٨٥	أَعْفِ النَّفْسَ مِنْ كَسْبٍ
٨٥	لَا تُفْسِدَنَّ خَمْسِينَ أَلْفًا وَكَيْبَهَا
٨٦	أَسْوَدَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ الْيَمَةِ
٨٧	رَأَتْ بِيَّ شَيْبًا
٨٧	فَقَحَّةُ عَمْرُو
٨٨	أَمْطَلِبُ دَعِ دَعَاوَى الْكُمَاةِ
٩٠	أَنَا مَنْ عَلِمْتَ
٩١	مَا أَعْجَبَ الذَّهْرَ
٩٢	سَأَلْتُ النَّدَى
٩٢	مُكْتَتِبٌ صَبٌّ
٩٥	يَا بُوسَ لِلْفَضْلِ
٩٧	مَاءُ السَّرُورِ عَلَى قَلْبِي
٩٧	لَوْ لَمْ تَكُنْ لَكَ أَبَاءٌ
٩٨	صَدَّقَهُ إِنْ قَالَ
٩٨	لَا تُعْطِ وَدَّكَ غَيْرَ الْيَقَاتِ
٩٩	إِنَّكَ مِنْ ذَوِي الْأَحْسَابِ
١٠٠	مَا يَنْقَضِي عَجَبِي
١٠٠	مَا نَالَ ذَلِكَ مَطْلِي
١٠١	غَضِبْتَ عَجَلًا

- ١٠٣.....لِيَهْنِكَ دَوْلَةٌ حَدَثَتْ
- ١٠٤.....مَاتَ الْحَيَاءُ
- ١٠٥.....إِنَّ لَهُ لَطَبًا نَحَا
- ١٠٦.....الْمَشِيبَ رِداءَ الْحِلْمِ وَالْأَدَبِ
- ١٠٦.....سَرَى طَيْفُ لَيْلَى
- ١٠٨.....إِنِّي لَأَرْنِي لِلْكَرِيمِ
- ١٠٨.....أَنْ أَنْ يَغِيبَ الذَّنْبُ
- ١١١.....الْعَرُّ الْكَرَامِ
- ١١٢.....إِنَّ هَذَا الَّذِي دُرِّ إِذَا أَوْدَ
- ١١٣.....لَا تُنْكِحْ كَرَمَكَ نَهْشِيلاً
- ١١٣.....شِفَاءَ مَا لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
- ١١٤.....ابْنُ عِمْرَانَ يَنْتَعِي غَرْبًا
- ١١٥.....شَرِبْتُ وَصُحْبَتِي يَوْمًا يَعْمُرُ
- ١١٦.....أَسْبَلْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ
- ١١٨.....نُبْتُ كَلْبًا مِنْ كِلَابٍ يَسْتُنِي
- ١١٩.....مَصَابِيحُ الْهَدَايَةِ
- ١٢٢.....أَحِبُّ الْعَاذِلَاتِ
- ١٢٢.....لَا تُظْهِرِي حَزْناً
- ١٢٤.....إِذَا غَزَوْنَا
- ١٣١.....أَيَّامُ الصَّبَابَاتِ
- ١٣٢.....أَلَا مَا لِعَيْنِي
- ١٣٤.....شَهِدْتُ الرَّقَاشِيَّ
- ١٣٤.....أَهْلُ الْمِبَاهِلَةِ
- ١٣٦.....الثَّانِيَةُ الْكُبْرَى
- ١٦٦.....نَلْنَا لَذِيذَ الْعَيْشِ
- ١٦٧.....مَا جَعَلَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْأَشْعَثِ

١٦٨	أَتَيْتُ ابْنَ عِمْرَانَ
١٦٨	مَعَ الْحُجَّاجِ
١٦٩	أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ
١٧٠	هَمَّانَ
١٧١	لَحَحْتَ فَعَادَ ذَلِكَ عَلَيْكَ دَمًا
١٧١	وَإِذَا حُلِمْتَ
١٧٢	وَإِذَا عَالِدُنَا ذُو كُوَّةٍ
١٧٢	كَأَنَّهُ كَيْسٌ
١٧٣	قَيْنَةُ ابْنِ زَيْنَاتٍ
١٧٣	الْمُتَخَيِّرُونَ عَلَى الْمَنَائِلِ
١٧٤	الْجَهْلُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ
١٧٤	هِيَ النَّفْسُ
١٧٤	حُسْنُ الْوُجُوهِ
١٧٥	إِذَا أَقْبَحَ الرُّكْبَانُ
١٧٥	وَبُرْهَانُ
١٧٦	أَرَى أَحَدًا يَهْجُوهُ لَا أَحَدٌ
١٧٦	أَمَا فِي صُرُوفِ الذَّهْرِ أَنْ تَرْجَعَ التَّوَى
١٧٧	صَاحِبٌ مُغْرَمٌ بِالْجُودِ
١٧٩	وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَصْحَبُهُ السَّدَادُ
١٨٢	عَبْدُ الضَّيْفِ
١٨٢	لِأَمْرِ مَا تَعْبُدُكَ الْعَبِيدُ
١٨٢	أَيْنَ مَخْلُ الْحَيِّ
١٨٣	سَقِيًّا لِبَيْعَةِ أَحْمَدَ وَوَصِيَّةً
١٨٥	قَالَتْ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا
١٨٥	إِنَّ أَبَا سَعْدٍ فَنَى شَاعِرٌ
١٨٦	قِسْ عَلَى الْغَائِبِ بِالشَّاهِدِ

١٨٧	أَعُوذُ بِاللَّهِ
١٨٨	رَبِّيَ اللَّهُ
١٨٨	مِنْ مَعْشَرٍ
١٨٨	فَضَّلَ آلَ مُحَمَّدٍ
١٩٠	يَا خَسِرَةٌ تَنَزَّوْدُ
١٩٠	كَأَنَّمَا نَسَسَهُ مِنْ طُولِ خَيْرَتِهَا
١٩٠	ذُمَّ الْمُحْتَضِمُ الْوِثَاقُ بِاللَّهِ
١٩١	تُخَضِّبُ كَفَاً
١٩٢	أَنْتَ سَعِيدٌ
١٩٣	أَبُو عُبَادٍ
١٩٤	مَنْزِلُ الْحَيِّ
١٩٦	يَا أُمَّةٌ قَتَلْتَ حُسَيْنًا
١٩٨	لَا أَرَى أَحَدًا
١٩٨	وَكَانَ أَبُو خَالِدٍ مَرَأً
١٩٩	رَأْسُ مُحَمَّدٍ
٢٠١	مِنْ كُلِّ عَابِرَةٍ
٢٠٢	لَا تُصْبِرِينَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ
٢٠٢	هَجَوُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
٢٠٣	هَجَوُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُوَادٍ
٢٠٣	لَا خَيْرَ فَيْكَ
٢٠٤	مَنْ شَنَّ بِالْكَيْفِ
٢٠٤	إِيَّاكَ وَالْمَطْلُ
٢٠٥	قَالَ يَصِفُ لَا نَهَايَةَ الْقَضَاءِ
٢٠٥	بَاتَتْ قَادِرُنَا تُعَنِّي
٢٠٥	لَا الْبَعْدُ يَسْلِينِي وَلَا الْقُرْبُ نَافِعِي
٢٠٦	يُلَوِّثُ لِحْيَةَ عَرُوضَتِ وَطَالَتْ

٢٠٦	فَتَى كُنْتُ أَرْجُوهُ
٢٠٧	الْعَطَاءُ عَلَى الْمُسْرِ وَالْيَسْرِ
٢٠٨	فِي ذَمِّ بَنِي وَهَبٍ
٢٠٩	مَاذَا يَقْلِيلُكَ
٢٠٩	قَالَ يَهْجُو أَبَا سَعْدٍ الْمَخْزُومِي حِينَ انْتَفَى مِنْهُ بَنُو مَخْزُومٍ
٢١٠	إِنْ بَنِي طَوْقٍ لَأَعْجُوبُهُ
٢١١	كَيْعَامُ الثُّغُورِ
٢١١	فِي مَنْ لَا لِحْصَنَ لِعَالِيهِ
٢١١	أَصْرِمِيْنِي
٢١٣	يَذُنُّ بِحَمْدِ اللَّهِ
٢١٤	ظَاهِرُ الْوُدِّ
٢١٤	أَتَانَا طَالِبًا وَعَرَا
٢١٥	قَالَ فِي امْرَأَتِهِ
٢١٦	يَا هَيْثُمَا
٢١٦	وَقَالَ يَهْجُو أَخَاهُ رَزِينَ
٢١٧	لَمْ أَجِدْ فِي النَّاسِ خُرَا
٢١٨	زُرْ خَيْرَ قَبْرِ
٢١٨	تَنَافَسَ فِيهِ
٢١٩	تَصَدَّقْتُ عَلَى قَوْمِي
٢١٩	وَجْهَكَ يَا عُمَيْرُ
٢٢٠	هَجُو مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ
٢٢١	وَأَلُ أَحْمَدَ مَظْلُومُونَ
٢٢١	قَالَ دَعْبِلَ يَعْبُرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ
٢٢٢	الْجُودُ
٢٢٢	فِي صُورَةِ الْكَلْبِ
٢٢٣	وَجْهَ كَوَّجِهِ الْغَوْلِ

٢٧٨	يا آل بسام
٢٧٨	اسقهم السم
٢٧٩	أخلصت النصيحة للفضل
٢٨٠	مررت الضيوف
٢٨١	هيا يا الناس
٢٨١	كنت كغيث
٢٨١	لم يسل عن ليلي
٢٨٢	كروها كروها
٢٨٣	لا تعبأ يا ابن الوليد
٢٨٣	صرف اللد في آل برمك
٢٨٤	بعثت إلي بأخصحية
٢٨٥	أهل قم
٢٨٥	كيف احتياي لسط الضيف
٢٨٦	سألتك من أبود
٢٨٦	هذا الفتي يصون رغيقا
٢٨٨	علي
٢٨٨	ما أطيب العيش
٢٨٨	لسا رأت شيئا يلوح بشرقتي
٢٨٩	يموت رديء الشعر
٢٩٠	طلعت قناتك بالسعادة
٢٩١	ودوية أنضيت فيها مخبتي
٢٩٢	شكرنا الخليفة
٢٩٣	قيل لابن خاتمة المول
٢٩٤	أيا ذا اليمينين
٢٩٥	أطلب أنت مستعاب
٢٩٩	ماذا أقول إذا أتيت معاشرتي

٣٠٠	الْعِمْدُ بِغَيْرِ تَصْلٍ
٣٠٠	كَرَّمُ النَّفْسِ
٣٠١	أَيُّهَا الْقَطَاعُ
٣٠٢	وَدَاعُكَ
٣٠٣	يَقُومُ الْقُعُودُ إِذَا أَقْبَلُوا
٣٠٣	وَأُخِّرَتْ (لَا) عَنِّي
٣٠٤	أَلَا فَاشْتَرَوْا مِنِّي مُلُوكَ الْمُخَرَّمِ
٣٠٤	كَفُّهَا إِذَا اخْتَضَّتْ
٣٠٤	لَا تَحْسُدِ الْكَلْبَ أَكَلَ الْعِظَامِ
٣٠٥	يَشْتُمُ عِرْضِي
٣٠٦	نَدَى طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ وَلَوْ مُغْلِبٌ
٣٠٦	احْفَظْ رَغِيْفَكَ مِنْ غُلَامِهِ
٣٠٧	النُّومُ بَيْنَكُمْ طَعَامٌ
٣٠٨	مَذْخُ الْكَرِيمِ
٣٠٨	مُسَدَّدُ الرَّأْيِ
٣٠٩	صَدَقَ إِلَيْتُهُ
٣١٠	عَاذِلِي لَوْ شِئْتَ لَمْ تَلِمِ
٣١٥	فِي ذِمِّ الْمَعْلَى بْنِ أَيُّوبَ
٣١٥	قُلْ لِلْأَمِينِ
٣١٦	قَالَ بَعْدَ أَنْ هَجَا الْمُعْتَصِمَ وَهَرَبَ إِلَى أَسْوَانَ فِي مِصْرَ
٣١٧	اللُّؤْمُ قَدْ أَمَّ نَعْمَتُهُ
٣١٨	وَمَعْنٍ إِنْ تَعْنَى
٣١٨	ذِمُّ الرِّقَاشِي
٣١٩	أَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ
٣١٩	الْكَرِيمِ
٣١٩	ذِمُّ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ

٣٢٠	ثَلَاثَةُ أَعْبِدَ
٣٢١	يُشْفَى غَلِيلًا
٣٢٢	يُصَافِحُ الْمَوْتَ
٣٢٢	فَسِمُ الْحَكِيمِ
٣٢٣	يَا طَلْعِنَا
٣٣٠	فِي الْكَرَمِ
٣٣٠	قَالَ فِي آلِ الْبَيْتِ
٣٣١	الْكِبَارِ
٣٣٢	فِي دَمِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دُوَادٍ
٣٣٥	رَأَيْتُ مِنَ الْكِبَارِ قَاضِيَيْنِ
٣٣٦	وَالْمُسْلِمُونَ يَحِبُّونَ إِلَيْهِمْ
٣٣٧	دَمُ قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ
٣٣٨	حُوِيَّ بَيْتُ إِبْرَاهِيمَ
٣٣٩	يَا جَوَادَ الْلسَانِ
٣٣٩	فَلَوْ أَنِّي بُلَيْتُ بِهَاشِمِيٍّ
٣٤٠	أَبَا جَعْفَرٍ وَأَصُولَ الْمُتَنَبِّئِ
٣٤٠	رَدُّ قَيْحٍ
٣٤١	قَالَ يَصِفُ النُّورَ
٣٤٢	أَبَا الْفَضْلِ دَمًا وَغُرْمًا مَعًا
٣٤٣	فِي شَرِّ قَوْمٍ
٣٤٤	تَبْكِيهِ الْمَثَالِثُ وَالْمَثَانِي
٣٤٥	أَصْلَحْتَنِي بِالْبِرِّ
٣٤٥	فَارَقْتُ أَحْمَدَ
٣٥٠	دَمَ أَبِي سَعْدٍ الْمَخْزُومِي
٣٥١	قَلْبَ وَجْهِ الْقَوْمِ
٣٥١	سَبْعَةَ أَحْبَبْتُهُمْ

٣٥٢	ذم خزاعة
٣٥٣	ليس سرور يسر من را
٣٥٤	كيف أصفى الود
٣٥٤	أعد لل يوم يلقاه
٣٥٥	فإذا جالسته صدرته
٣٥٦	سلام بالعداة والعشي
٣٦٠	ما حجت نونك القافية
٣٦١	بنت الأرمين
٣٦١	جاء النفاية
٣٦٢	ذم مالك بن طوق
٣٦٣	من أرفض خلق الله
٣٦٣	فأصبحت تستحيي القنا
٣٦٤	ليس الهوى من هوايا
٣٦٥	ذم مالك بن طوق
٣٦٥	رثاء بني برمك
٣٦٦	كانت خزاعة ملء الأرض
٣٦٨	خاتمه و نتیجه گیری
٣٧٠	منابع و مأخذ
٣٧٩	Abstract
٣٨٠	الملخص

مسلمانان از آغاز ظهور دین اسلام تاکنون به سبب منفعت طلبی صاحبان قدرت و نفوذ و عافیت طلبی گروهی به ظاهر مسلمان سرگذشتی تلخ را تجربه نموده‌اند.

سلب استقلال و آزادی، تحمیل ظلم و ستم بسیار و لگدمال شدن کرامت انسانی مسلمانان ارمغانی شوم و نامبارک بود که با سرنوشت کسانی که به دین مبین اسلام گرویده بودند عجین شده بود.

در این وضعیت همواره آزاد مردانی بی‌پاک و غیور با ترک لذت‌های مادی دنیا و به مخاطرات انداختن جان و مال خویش در افشای پلیدی حلقه‌های ظلم و بی‌عدالتی از هیچ کوششی دریغ ننموده‌اند. دعبل خناعتی یکی از مصادیق بارز و مثال‌زدنی در این عرصه است. شاعری که به گفته‌ی خودش شجاء سال دارش را بردوش کشید و کس نیافت که او را به آن بیاویزد.

او کسی بود که با انگیزه‌های غیر از شعرای هم‌دوره‌اش شعر و ادبیاتی متفاوت از دیگران ایجاد و عرضه نمود. در تشبیه انگیزه‌ی او از مدح اهل بیت علیهم السلام و مخالفت نهان و آشکار با حکام بنی‌امیه و بنی‌عباس همین بیت کنایه می‌کند، که می‌گوید:

لَقَدْ حَقَّتْ الْأَيَّامُ حَوْلِي بِشَرِّهَا وَإِنِّي لَأَرْجُو الْأَمْنَ بَعْدَ وَفَائِي^۱
روزگار در اطراف من مملو از شر، دشمنی و ناامنی شده است. و من امنیت را پس از مرگم آرزو می‌کنم. (امید دارم از امنیت پس از مرگم برخوردار شوم)

دعبل شاعری توانمند است که فریاد قهر آمیزش بپیکره‌ی دستگاه خلافت عباسی را به‌سان توفانی سهمگین به لرزه درآورد و اشعار مملو از تعهدش بر نجات مسرت‌طلبان چون خنجری آتشناک بود. ادیبی مبارز که به خاندان عصمت و طهارت عشق می‌ورزید و با حربه‌ی شعر، از ناموس اسلام، قرآن و تشیع دفاع می‌کرد. او تا پایان عمر از اعتقاد راسخ خویش نسبت به اسلام و اهل بیت علیهم السلام دست برنداشت و هرگز از حریم تعهد راستین پای بیرون نهاد چنانکه وی با وقوف کامل از عواقب ناگوار ناشی از هجو و ناسزاگویی به خلفا و حکام بنی‌عباس پیوسته

۱- عبدالصاحب عمران الدجیلی، دیوان دعبل بن علی المراءنی، ص ۱۲۱

می گفت: «پنجاه سال است دار خود را بر دوش می کشم و به دنبال کسی می گردم که مرا به دار آویزد، اما کسی را نمی یابم که چنین کند»^۱.

برخی از دانشمندان، گمنام مانند دعل را - علیرغم تسلط او به شعر، زبان و ادبیات - نتیجه‌ی همین هجوگویی هایش علیه حکام عباسی دانسته‌اند.^۲ در حالی که تشیع و ارادت او به اهل بیت علیهم السلام را باید عامل اساسی در این امر تلقی نمود. زیرا وی با چنین ینشی اشعار هجوآمیز خود را بر ضد دستگاه خلافت عباسی و زمامداران این سلسله به کار می گرفت. قصیده‌ی تاییه دعل که از پیدایش خلفای اموی و عباسی نسبت به خاندان نبوت و ولایت حکایت دارد بهترین گواه بر این مدعاست.

با عنایت به موارد فوق، بر آن شدیم دیوان این شاعر بزرگتر شیعه را به زبان فارسی شرح و ترجمه نماییم؛ تا شاید بخش اندکی از حق این شاعر متعهد را جبران کرده باشیم؛ و عرصه را برای انجام مطالعات آتی درباره‌ی عقاید و سبک ادبی این شاعر هموارتر نماییم.

مبنای استخراج ابیات در این کتاب دیوان دعل بن علی الخزاعی گردآوری و پژوهش عبدالصاحب عمران الدجیلی و کتابهای تاریخی و ادبی مهم مانند الأغانی و وفیات الأعیان است.

در ترجمه‌ی دیوان یادشده، همانگونه که در ابتدای فصل پنجم این کتاب نیز به تفصیل بیان نمودیم، با مشکلات عدیده‌ای مواجه بودیم. حذف تعدادی از ابیات اکثر قصاید دیوان باعث به وجود آمدن گسست معنوی و از بین رفتن وحدت عضوی در اشعار گردیده و ترجمه منطقی ابیات را بس دشوار نموده بود. برای حل این مشکل از کتاب، نرم افزارها و کتابخانه‌های الکترونیک استفاده‌ی زیادی نمودیم که در منابع کتاب به آنها اشاره شده است.

در ضمن با عنایت به اینکه غالباً ترجمه‌ی دقیق و تحت‌اللفظی واژگان، عبارت‌ها و ابیات، گویای مکنونات قلبی شاعر نبود؛ در اکثر موارد علاوه بر ترجمه‌ی بیت، شرح آن نیز ذیل ترجمه ذکر گردید تا خواننده برای تکمیل اطلاعات خود پس از قرائت ترجمه به شرح آن مراجعه نماید. ذکر معنای مفردات هر بیت نیز این امکان را برای خواننده فراهم می کند که نسبت به ابیات اشراف بیشتری پیدا کند. اشعار دعل در دیوان او فاقد نام است. لذا در این کتاب با استفاده از

۱- لی حمسون سنة أحمل خشيبي علی کتفي أدور علی من یصليني علیها. این حکایتان، وفیات الأعیان و انباء اهل الزمان،

ج ۲، ص ۲۶۶

۲- جرجی زیدان، تاریخ آداب اللغة العربية، ج ۲، ص ۸۲

عبارت‌های موجود در ابیات و روح حاکم بر شعر، نامی مناسب برای هر قطعه‌ی شعری انتخاب نمودیم.

قصیده‌ی تائید و تعدادی از ابیات دیوان به صورت پراکنده در برخی از کتاب‌ها و مقالات ترجمه شده است، که با عنایت به مسائلی از قبیل قدیمی بودن و یا وجود خطا در ترجمه‌ها، ترجیح دادیم بدون مدّ نظر قرار دادن ترجمه‌های یادشده، دیوان را به صورت کامل ترجمه و شرح نماییم.

روش درج پاورقی در این کتاب به ترتیب نام مؤلف، نام کتاب، شماره‌ی مجلد و شماره‌ی صفحه می‌باشد. در ضمن پس از اولین ارجاع هر کتاب در مراحل بعدی به نام مؤلف، شماره‌ی مجلد و شماره‌ی صفحه پیونده نمودیم. لازم به ذکر است، در مواردی که در کتاب به بیش از یک اثر از یک مؤلف استناد شده باشد، برای رفع ابهام، تمامی ارجاع‌ها به صورت کامل و با ذکر نام کتاب انجام شده است.

استفاده از فونت مناسب تفکیک واژگان عربی از فارسی و رعایت قواعد نگارشی حروفی مانند (ي و ة) در متن، پاورقی و منابع، از اموری است که در سراسر کتاب اعمال گردید.

رعایت فاصله‌ی صفر در کلمات، عبارت‌ها و افعال ترکیبی با استفاده از کاراکتر نگارشی Zero Width Non Joiner یکی دیگر از اموری بود که در حروفچینی کتاب مورد اهتمام قرار گرفت. همچنین به منظور تسهیل مطالعه‌ی مطالب و زیباسازی متن، در نگارش کتاب از نمادهایی که متمایز کننده‌ی بخشهای مختلف بود، استفاده کردیم. این کتاب علاوه بر ترجمه‌ی دیوان، حاوی نگرش سبکی و اعضای و سبک شعری دعبل می‌باشد.

در این فرآیند خدای مهربان را سپاس می‌گوییم که توفیق داد، تا در عرض‌های این موضوع پرفراز و نشیب، هرچند اندک تلاش نمایم و در شناساندن اشعار و اندیشه‌ی این شاعر بلندآوازه‌ی شیعی گامی کوچک بردارم؛ تا چه قبول افتد و چه در نظر آید.

حیدر سهرابی
سال ۱۳۹۱ هجری شمسی